



القوات الحكومية والروسية تحرق محافظة حلب الموت الأحمر

أولاً: المقدمة:

شهدت أحياء مدينة حلب التي تخضع لسيطرة فصائل المعارضة المسلحة قصفاً يومياً مكثفاً من قبل القوات السورية والروسية، وذلك بعد يوم واحد من إعلان الهيئة العليا للمفاوضات تأجيل مشاركتها في مباحثات جنيف في 19/ نيسان الماضي.

وقد ساهمت بعض التصريحات السياسية عن تواجد جبهة النصرة في حلب في زيادة عنف وقسوة تلك الهجمات، واتُّخِذَتْ وكأنها مبرر لها، ولكن وعلى فرض تواجد جبهة النصرة أو حتى تنظيم داعش أو أي فيصّل مسلح مهما كان، فإن هذا لا يبرر قصف الأهداف المدنية التي تقع ضمن سيطرة أي فصيل عسكري بشكل عشوائي ودون مراعاة للتمييز بين مدني وعسكري، وما يُشكل انتهاكاً أعظم أن الأهداف الواردة في هذا التقرير لم تكن في يوم من الأيام مقراً عسكرياً ولا يوجد بالقرب منها مقر عسكري، كما أنّها بعيدة نسبياً عن خطوط الاشتباك، وبالتالي فلا توجد قيمة عسكرية، وتُشير إلى ذلك أسماء الضحايا وصورهم، ونسبة النساء والأطفال، وشهادات الأهالي، وغير ذلك من المؤشرات التي حصلنا عليها، يُضاف إلى ذلك إن القوات الحكومية مازالت تستخدم سلاح البراميل المتفجرة التي تُلقى من السماء وتعتمد على مبدأ السقوط الحر، وهذا سلاح عشوائي بامتياز، ونعتبر أن كل برميل متفجر يُشكل جريمة حرب، لأنه لا يحقق أي معيار من معايير القانون الدولي الإنساني، وما زال مسموحاً به على الرغم من قرارات مجلس الأمن والتقارير والتنديدات، وفي هذا الصدد سجلنا خلال المدة التي يغطيها التقرير قصف القوات الحكومية لـ 86 برميلاً متفجراً على مدينة حلب.

يقول فضل عبد الغني مدير الشبكة السورية لحقوق الإنسان:

«إن مسؤولية تحديد أماكن وتوزعات المواقع العسكرية حصراً لجبهة النصرة ولتنظيم داعش تقع بشكل أساسي على الدول الراعية لاتفاق وقف الأعمال العدائية، وقد أشرنا إلى ذلك في الأيام الأولى لصدور بيان الاتفاق، وذلك كي لا يتم تبرير قصف أي هدف مدني، وبكل سهولة، بأنه يقع في منطقة خاضعة لجبهة النصرة أو لتنظيم داعش، وقد استغلت القوات السورية والروسية هذه الثغرة المتعمدة في الاتفاق وبررت قتلها لمئات المدنيين منذ بدء البيان وحتى الآن».

محتويات التقرير:

أولاً: المقدمة.

ثانياً: الملخص التنفيذي.

ثالثاً: التفاصيل.

رابعاً: الاستنتاجات والتوصيات.

شكر وعزاء.





هذا التقرير مخصص لتوثيق الانتهاكات التي قامت بها القوات الحكومية وحلفاؤها في مدينة حلب في المدة الواقعة بين 20 نيسان/ 2016 حتى 29 نيسان/ 2016 بشكل خاص، وسنقوم خلال اليومين التاليين بإصدار تقرير خاص يوثق انتهاكات بعض فصائل المعارضة المسلحة في مدينة حلب في المدة الزمنية ذاتها، حيث أن التحقيقات في المناطق الخاضعة لسيطرة القوات الحكومية وحلفائها أكثر صعوبة منها في المناطق الخارجة عن سيطرتها.

قام فريق الشبكة السورية لحقوق الإنسان بالتواصل مع عدد كبير من الناجين من القصف ومع أقرباء الضحايا، ومع عدد من النشطاء الإعلاميين، ويغطي التقرير عدداً كبيراً من الحوادث لم يتمكن من زيارتها جميعاً، وقد ورد إلينا عدد كبير من الصور والفيديوهات، قام فريق مختص بالتحقق من صحتها وموثوقيتها، ثم مقاطعتها مع الأحداث وروايات الشهود والناجين، وقد شرحنا للشهود الهدف من المقابلات، وحصلنا على موافقتهم على استخدام المعلومات التي يقدمونها في هذا التقرير. أثبت كل ذلك أن المناطق المستهدفة كانت مناطق مدنية ولا يوجد فيها أي مراكز عسكرية أو مخازن أسلحة تابعة للمعارضة المسلحة أو للتنظيمات الإسلامية المتشددة أثناء الهجوم أو حتى قبله.

ماورد في هذا التقرير يُمثل الحد الأدنى الذي تمكنا من توثيقه من حجم وخطورة الانتهاك الذي حصل، كما لا يشمل الحديث الأبعاد الاجتماعية والاقتصادية والنفسية.

ثانياً: الملخص التنفيذي:

يغطي التقرير المدة الواقعة بين 20 نيسان/ 2016 و 29 نيسان/ 2016 ونستعرض فيه أبرز المجازر والمراكز الحيوية التي تعرضت للقصف من قبل القوات الحكومية والقوات الروسية.

أولاً: المجازر وأعمال القتل غير المشروع:

وثقت الشبكة السورية لحقوق الإنسان مقتل 147 مدنياً، بينهم 27 طفلاً، و 35 سيدة يتوزعون بحسب الجهة المرتكبة:

• القوات الحكومية: 92 مدنياً، بينهم 7 أطفال، و 27 سيدة.

• القوات الروسية: 55 مدنياً، بينهم 20 طفلاً، و 8 سيدات.

كما سجلنا وقوع ما لا يقل عن 7 مجازر تتوزع بحسب الجهة المرتكبة إلى:

• القوات الحكومية: 4 مجازر

• القوات الروسية: 3 مجازر

ثانياً: الاعتداء على المراكز الحيوية المدنية:

سجلنا تعرض ما لا يقل عن 13 مركزاً حيوياً مدنياً للاعتداء، وتتنوع بحسب الجهة المرتكبة إلى:

- القوات الحكومية: 11 مركزاً حيوياً مدنياً: 3 مساجد، 2 مركزاً طبياً، 1 سيارة إسعاف، 1 مدرسة، 1 فرن، 1 محطة مياه، 1 مركزاً للدفاع المدني، 1 سوقاً.

- القوات الروسية: 2 مركزاً، هما مستشفى وسيارة إسعاف.



ثالثاً: التفاصيل:

1. القوات الحكومية:

ألف: مجازر وغيرها من أعمال القتل غير المشروع:

وثقت الشبكة السورية لحقوق الإنسان مقتل 92 مدنياً، بينهم 7 أطفال، و 27 سيدة على يد القوات الحكومية في الفترة الواقعة بين 20/ نيسان/ 2016 و 29/ نيسان/ 2016، كما سجلنا ارتكابها ما لا يقل عن 4 مجازر:

الجمعة 22/ نيسان/ 2016 قصف الطيران الحربي الحكومي عدة صواريخ استهدفت حي باب النيرب الخاضع لسيطرة فصائل المعارضة المسلحة، ما أدى إلى مقتل شخصين، بينهم طفل، وإصابة 12 آخرين بجراح.

تواصلت الشبكة السورية لحقوق الإنسان مع الناشط الإعلامي المحلي «كرم» حيث قام بزيارة موقع القصف وأفادنا بروايته:

« كنت في المسجد عندما قصف الطيران الحربي صاروخاً على دوار الصناعة الذي يقع بين حي باب النيرب وحي المرجة، توجهت إلى مكان القصف وشاهدت سيارة نقل (ميكروباس)، وسيارة نقل ركاب (فان) قد تدمرتا تقريباً بشكل كامل، استشهد 4 مدنيين كانوا في السيارتين، كما قتل طفل كان يقطف الثوت بالقرب من دوار الصناعة، وتضررت شبكة المياه التي تغذي الحي. بعد قرابة ساعة ونصف علمت أن الطيران الحربي عاود قصف المنطقة نفسها بصاروخين سقط الصاروخ الأول على حائط مسجد زيد بن ثابت؛ ما تسبب بأضرار متوسطة ببناء المسجد الخارجي وبعض الأضرار المادية في أثاث المسجد جراء قوة الانفجار، أما الصاروخ الثاني فقد سقط على سور مدرسة الصناعة الخامسة بالقرب من الدوار، وقد تسبب القصف الثاني بتدمير سيارة إسعاف كانت تُقلُّ جرحى القصف الأول؛ ما أدى إلى مقتل سائق السيارة ويُدعى رمضان أبو أحمد، كان يوماً دامياً على الحي قتلوا فيه الطفل والمسن والمسعف».

السبت 23/ نيسان/ 2016 قصف الطيران الحربي الحكومي عدة صواريخ استهدفت حي طريق الباب الخاضع لسيطرة فصائل المعارضة المسلحة، ما أدى إلى مقتل 10 أشخاص، بينهم طفل، وإصابة 12 آخرين بجراح.



تحدثت الشبكة السورية لحقوق الإنسان إلى الناشط الإعلامي المحلي «كرم» الذي توجه إلى موقع القصف وأخبرنا بمشاهداته:

«حصل القصف قرابة 11:00 صباحاً، وكاننا صاروخين من طيران حربي أحدهما استهدف الطريق الرئيس في حي طريق الباب والآخر استهدف برج الباخرة السكني، يفصل بين الصاروخين أقل من عشر دقائق. وصلت إلى المكان، كانت فرق الإنقاذ والدفاع المدني تنتشل الجثث وترفع الأنقاض، استطاعوا سحب 15 شخصاً من ركام أنقاض الطوابق العلوية، في حين أن قرابة 12 شخصاً قضوا تحت الركام. الدمار كان كبيراً جداً وقد طال 5 منازل ومستودعاً للأغذية، وصيدلية، ومركزاً لبيع الأدوات المستعملة، وبسطة لبيع المازوت، إضافة إلى تدمير سيارة من نوع بيك آب (سوزوكي) ودراجة نارية. المكان المستهدف حي مدني لا تواجد فيه لمقرات تتبع للجيش الحر أو لأي تنظيمات إسلامية والضحايا جميعهم من المدنيين».

الأحد 24/ نيسان/ 2016 قصف الطيران الحربي الحكومي عدة صواريخ استهدفت حي الصاخور، الخاضع لسيطرة فصائل المعارضة المسلحة، ما تسبب بمقتل 11 شخصاً، بينهم طفلة وسيدة.

الثلاثاء 26/ نيسان/ 2016 قصف الطيران الحربي الحكومي عدة صواريخ استهدفت مركز الدفاع المدني في مدينة الأتارب، الخاضعة لسيطرة فصائل المعارضة المسلحة، ما أدى إلى مقتل 6 أشخاص، بينهم 5 من عناصر المركز دفعة واحدة، وإصابة اثنين آخرين بجراح.

باء: الاعتداء على المراكز الحيوية المدنية:

وثقت الشبكة السورية لحقوق الإنسان ما لا يقل عن 11 مركزاً حيوياً مدنياً تعرض للاعتداء من قبل القوات الحكومية. الجمعة 22/ نيسان/ 2016 قصف الطيران الحربي الحكومي عدة قرب مسجد زيد بن حارثة في حي باب النيرب، الخاضع لسيطرة فصائل المعارضة المسلحة، ما أدى إلى إصابة بناء المسجد بأضرار مادية متوسطة.



الجمعة 22/ نيسان/ 2016 قصف الطيران الحربي الحكومي بالصواريخ سيارة إسعاف تابعة لمنظومة الإسعاف والطوارئ في حي باب النيرب، الخاضع لسيطرة فصائل المعارضة المسلحة، ما أدى إلى احتراق السيارة وإصابتها بأضرار مادية كبيرة.

السبت 23/ نيسان/ 2016 قصف الطيران الحربي الحكومي صواريخ عدة قرب المشفى الميداني في مدينة الأتارب، الخاضعة لسيطرة فصائل المعارضة المسلحة، ما أدى إلى إصابة بناء المشفى بأضرار مادية متوسطة.



الأحد 24/ نيسان/ 2016 قصف الطيران الحربي الحكومي بالصواريخ سوقاً شعبياً في حي الصاخور، الخاضع لسيطرة فصائل المعارضة المسلحة، ما تسبب بمجزرة، إضافة إلى دمار وتضرر عدد من المحلات التجارية.



الثلاثاء 26/ نيسان/ 2016 قصف الطيران الحربي الحكومي بالصواريخ مركز الدفاع المدني في مدينة الأتارب، الخاضعة لسيطرة فصائل المعارضة المسلحة، ما تسبب بمقتل 5 من عناصر الدفاع المدني دفعة واحدة، إضافة إلى دمار كبير في بناء المركز وإعطاب ثلاث من آلياته (سيارة إسعاف وسيارة إطفاء وصهريج) وخروجه عن الخدمة.

الخميس 28/ نيسان/ 2016 قصف الطيران الحربي الحكومي بالصواريخ فرناً للخبز في حي العامرية، الخاضع لسيطرة فصائل المعارضة المسلحة، ما تسبب بدمار كبير ببناء الفرن وخروجه عن الخدمة.

الخميس 28/ نيسان/ 2016 قصف الطيران الحربي الحكومي بالصواريخ مدرسة النهضة العربية في حي باب الحديد، الخاضع لسيطرة فصائل المعارضة المسلحة، ما أدى إلى دمار كبير في بناء المدرسة وخروجها عن الخدمة.

الجمعة 29/ نيسان/ 2016 قصف الطيران الحربي الحكومي بالصواريخ مسجد أويس القرني في حي السكري، الخاضع لسيطرة فصائل المعارضة المسلحة، ما أدى إلى إصابة بناء المسجد بأضرار مادية متوسطة ودمار جزئي بسوره.





الجمعة 29/ نيسان/ 2016 قصف الطيران الحربي الحكومي بالصواريخ المركز الصحي في حي المرجة، الخاضع لسيطرة فصائل المعارضة المسلحة، ما أدى إلى دمار بعض كتل بناء المركز بشكل شبه كامل وخروجه عن الخدمة.



الجمعة 29/ نيسان/ 2016 قصف الطيران الحربي الحكومي بالصواريخ محطة المياه في حي باب النيرب بمدينة حلب، الخاضع لسيطرة فصائل المعارضة المسلحة، ما أدى إلى اندلاع حريق بالمحطة وتضرر عدة خطوط مياه داخلها.

الجمعة 29/ نيسان/ 2016 قصف الطيران الحربي الحكومي بالصواريخ مسجد سيدنا الحسين في حي القاطرجي، الخاضع لسيطرة فصائل المعارضة المسلحة، ما أدى إلى دمار جزئي في بناء المسجد وخروجه عن الخدمة.

ثانياً: القوات الروسية:

ألف: المجازر وغيرها من أعمال القتل غير المشروع:

وثقت الشبكة السورية لحقوق الإنسان مقتل 55 مدنياً، بينهم 20 طفلاً، و8 سيدات في هجمات يُعتقد أنها روسية في الفترة الواقعة بين 20/ نيسان/ 2016 و29/ نيسان/ 2016، كما سجلنا ارتكابها ما لا يقل عن 3 مجازر.



الأربعاء 27/ نيسان/ 2016 قصف طيران حربي يُزعم أنه روسي بالصواريخ حي السكري، الخاضع لسيطرة فصائل المعارضة المسلحة، ما أدى إلى مقتل 36 شخصاً، بينهم 14 طفلاً و8 سيدات، وإصابة نحو 40 آخرين بجراح.

السيد «مجاهد أبو الجود» ناشط إعلامي محلي أخبر الشبكة السورية لحقوق الإنسان عن مشاهداته:

«توجهت إلى مكان قصف مشفى القدس بعد قرابة 10 دقائق من القصف، الواجهة الأمامية للمشفى مدمرة بالكامل وكذلك المدخل الخاص بالإسعاف، فقدت على إثر هذا القصف صديقي الطبيب أبو عبد الرحمن. حصل استهداف للشارع الواقع خلف مبنى المشفى بعد قصفها بخمس دقائق، شاهدت مبيين مدمرين بالكامل، و6 مبانٍ مدمرة بشكل جزئي، منعنا فرق الدفاع المدني من البقاء في المكان خوفاً من تكرار القصف لأن الطيران لم يكن قد غادر الأجواء.

أسماء الضحايا



قائمة الأسماء التي تم تلقيها من قبل SN4HR بتاريخ 18 شباط/ 2016 في مدينة حلب، سورية.
تاريخ النشر: 18 شباط/ 2016

- 1- أحمد دويش (عمره 30 سنة) - حلب
- 2- محمد عبد الرحمن (عمره 25 سنة) - حلب
- 3- محمد عبد الرحمن (عمره 30 سنة) - حلب
- 4- محمد عبد الرحمن (عمره 30 سنة) - حلب
- 5- محمد عبد الرحمن (عمره 30 سنة) - حلب
- 6- محمد عبد الرحمن (عمره 30 سنة) - حلب
- 7- محمد عبد الرحمن (عمره 30 سنة) - حلب
- 8- محمد عبد الرحمن (عمره 30 سنة) - حلب
- 9- محمد عبد الرحمن (عمره 30 سنة) - حلب
- 10- محمد عبد الرحمن (عمره 30 سنة) - حلب
- 11- محمد عبد الرحمن (عمره 30 سنة) - حلب
- 12- محمد عبد الرحمن (عمره 30 سنة) - حلب
- 13- محمد عبد الرحمن (عمره 30 سنة) - حلب
- 14- محمد عبد الرحمن (عمره 30 سنة) - حلب
- 15- محمد عبد الرحمن (عمره 30 سنة) - حلب
- 16- محمد عبد الرحمن (عمره 30 سنة) - حلب
- 17- محمد عبد الرحمن (عمره 30 سنة) - حلب

كانت الجثث تحت الأنقاض وفرق الإنقاذ تحاول إنقاذ ما يمكن إنقاذه، سمعت فتاة تنادي وتصرخ فأجساد أفراد عائلتها تحت الأنقاض».



قائمة الأسماء التي تم تلقيها من قبل SN4HR بتاريخ 22 نيسان/ 2016 في مدينة حلب، سورية.
تاريخ النشر: 22 نيسان/ 2016

- 1- أحمد دويش (عمره 30 سنة) - حلب
- 2- محمد عبد الرحمن (عمره 30 سنة) - حلب
- 3- محمد عبد الرحمن (عمره 30 سنة) - حلب
- 4- محمد عبد الرحمن (عمره 30 سنة) - حلب
- 5- محمد عبد الرحمن (عمره 30 سنة) - حلب
- 6- محمد عبد الرحمن (عمره 30 سنة) - حلب
- 7- محمد عبد الرحمن (عمره 30 سنة) - حلب
- 8- محمد عبد الرحمن (عمره 30 سنة) - حلب
- 9- محمد عبد الرحمن (عمره 30 سنة) - حلب
- 10- محمد عبد الرحمن (عمره 30 سنة) - حلب



الخميس 28/ نيسان/ 2016 قصف طيران حربي يُزعم أنه روسي بالصواريخ حي الكلاسة، الخاضع لسيطرة فصائل المعارضة المسلحة، ما أدى إلى مقتل 11 شخصاً، بينهم طفلان، وإصابة 10 آخرين بجراح.



قائمة الأسماء التي تم تلقيها من قبل SN4HR بتاريخ 9 نيسان/ 2016 في مدينة حلب، سورية.
تاريخ النشر: 9 نيسان/ 2016

- 1- أحمد دويش (عمره 30 سنة) - حلب
- 2- محمد عبد الرحمن (عمره 30 سنة) - حلب
- 3- محمد عبد الرحمن (عمره 30 سنة) - حلب
- 4- محمد عبد الرحمن (عمره 30 سنة) - حلب
- 5- محمد عبد الرحمن (عمره 30 سنة) - حلب
- 6- محمد عبد الرحمن (عمره 30 سنة) - حلب
- 7- محمد عبد الرحمن (عمره 30 سنة) - حلب
- 8- محمد عبد الرحمن (عمره 30 سنة) - حلب
- 9- محمد عبد الرحمن (عمره 30 سنة) - حلب
- 10- محمد عبد الرحمن (عمره 30 سنة) - حلب

الخميس 28/ نيسان/ 2016 قصف طائرات حربية يُزعم أنه روسي بالصواريخ حي بستان القصر، الخاضع لسيطرة فصائل المعارضة المسلحة، ما تسبب بمقتل 9 أشخاص، بينهم 4 أطفال، وإصابة 10 آخرين بجراح.

باء: الاعتداء على المراكز الحيوية المدنية:

الأربعاء 27/ نيسان/ 2016 قصف طيران حربي يُزعم أنه روسي بالصواريخ مستشفى باسل أصلان الميداني (مشفى القدس) في حي السكري، الخاضع لسيطرة فصائل المعارضة المسلحة، ما تسبب بمجزرة من بين ضحاياها طبيبان وممرضة واثان من الكوادر الطبية، إضافة إلى دمار كبير في بناء المستشفى وخروجها عن الخدمة.

الخميس 28/ نيسان/ 2016 قصف طيران حربي يُزعم أنه روسي صواريخ عدة قرب سيارة إسعاف في حي الكلاسة، الخاضع لسيطرة فصائل المعارضة المسلحة، ما أدى إلى إصابة السيارة بأضرار مادية متوسطة.





رابعاً: الاستنتاجات القانونية والتوصيات: الاستنتاجات القانونية:

1. خرقت القوات الحكومية والروسية بشكل لا يقبل التشكيك قرار مجلس الأمن رقم 2139 وقرار مجلس الأمن رقم 2254، واتفاقية وقف الأعمال العدائية في أبشع صورة ممكنة، وأيضاً انتهكت عبر جريمة القتل العمد المادة السابعة من قانون روما الأساسي وعلى نحو منهجي وواسع النطاق؛ ما يشكل جرائم ضد الإنسانية.
2. تؤكد على أن القصف الوارد في التقرير قد استهدف أفراداً مدنيين عزل، وبالتالي فإن القوات الحكومية والروسية انتهكت أحكام القانون الدولي لحقوق الإنسان الذي يحمي الحق في الحياة. إضافة إلى أنها ارتكبت في ظل نزاع مسلح غير دولي فهي ترقى إلى جريمة حرب، وقد توفرت فيها الأركان كافة.
3. إن الهجمات الواردة في التقرير والتي قامت بها القوات السورية والروسية تعتبر بمثابة انتهاك للقانون الإنساني الدولي العرفي، ذلك أن القذائف قد أطلقت على مناطق مأهولة بالسكان ولم توجه إلى هدف عسكري محدد.
4. إن عمليات القصف، قد تسببت بصورة عرضية في حدوث خسائر طالت أرواح المدنيين أو إلحاق إصابات بهم أو في إلحاق الضرر الكبير بالأعيان المدنية. وهناك مؤشرات قوية جداً تحمل على الاعتقاد بأن الضرر كان مفرطاً جداً إذا ما قورن بالفائدة العسكرية المرجوة.
5. إن حجم القصف المنهجي الواسع والمتكرر، ومستوى القوة المفرطة المستخدمة فيه، والطابع المتعمد للقصف والطبيعة المنسقة للهجمات لا يمكن أن يكون ذلك إلا بتوجيهات عليا وهي سياسة للنظام الحاكم.
6. إن النظام السوري بكافة أشكاله وقياداته متورط بارتكاب جرائم ضد الإنسانية وجرائم حرب بحق الشعب السوري، وكل من يقدم له العون المادي والسياسي والعسكري، - كالحكومة الروسية والإيرانية وحزب الله اللبناني وغيرهم، وشركات توريد الأسلحة- يُعتبر شريكاً في تلك الجرائم، ويكون عرضة للملاحقة الجنائية.

التوصيات:

إلى طرفي اتفاق وقف الأعمال العدائية ومجموعة دعم سوريا: SSG

- نطلب من اللجنة الأمريكية الروسية المشتركة التحقيق في هذه الحوادث في أسرع وقت ممكن، وإطلاع المجتمع السوري على نتائج التحقيقات، وتقديم ضمانات لمنع تكرار حدوثها.
- نطلب من المجتمع الدولي أن يرتبط وقف إطلاق النار بإطلاق عملية سياسية نحو مرحلة انتقالية تفضي إلى نظام ديمقراطي، وهذا الأمر هو ماسينهي معاناة المجتمع السوري بشكل حقيقي.
- إذا استمرت الخروقات على ما هي عليه دون رادع حقيقي للنظام السوري، فإن الهدنة وللأسف الشديد مهددة بالانهيار في أية لحظة، على الولايات المتحدة باعتبارها راعٍ أساسي أن تبذل جهداً أكبر لإقناع الطرف الآخر الروسي بوقف خروقاته، والضغط على حليفه النظام السوري لوقفها أيضاً.





إلى مجلس الأمن:

- يتوجب على مجلس الأمن اتخاذ إجراءات إضافية لتطبيق قراراته رقم 2139 و 2254 ولا يوجد التزامات بوقف عمليات القصف العشوائي، التي تسبب التدمير والقتل اليومي.
- الضغط على الدول الداعمة للنظام السوري من أجل إيقاف عمليات التزويد بالأسلحة والخبرات بعد أن ثبت تورطه بجرائم ضد الإنسانية وجرائم حرب.
- يجب على مجلس الأمن التوقف عن استخدام الفيتو في حال ارتكاب جرائم ضد الإنسانية وجرائم حرب كما يحصل في سوريا.
- يجب إحالة الملف السوري إلى المحكمة الجنائية الدولية ومحاسبة جميع المتورطين.
- إحلال الأمن والسلام وتطبيق مبدأ مسؤولية حماية المدنيين، لحفظ أرواح السوريين وتراثهم وفنوتهم من الدمار والنهب والتخريب.
- توسيع العقوبات لتشمل جميع أركان النظام السوري والنظام الإيراني المتورطين بشكل مباشر في ارتكاب جرائم حرب وجرائم ضد الإنسانية ضد الشعب السوري.

إلى المفوضية السامية لحقوق الإنسان:

على المفوضية السامية أن تقدم تقريراً إلى مجلس حقوق الإنسان وغيره من هيئات الأمم المتحدة عن هذه الحوادث الضخمة الواردة في التقرير.

إلى المجتمع الدولي:

- في ظل انقسام مجلس الأمن وشلله الكامل، يتوجب التحرك على المستوى الوطني والإقليمي لإقامة تحالفات لدعم الشعب السوري، ويتجلى ذلك في حمايته من عمليات القتل اليومي ورفع الحصار، وزيادة جرعات الدعم المقدمة على الصعيد الإغاثي. السعي إلى ممارسة الولاية القضائية العالمية بشأن هذه الجرائم أمام المحاكم الوطنية، في محاكمات عادلة لجميع الأشخاص المتورطين.
- دعت الشبكة السورية لحقوق الإنسان مراراً وتكراراً في عشرات الدراسات والتقارير وباعتبارها عضو في التحالف الدولي، لتطبيق مبدأ مسؤولية الحماية (ICRtoP)، وقد تم استنفاد الخطوات السياسية عبر اتفاقية الجامعة العربية ثم خطة السيد كوفي عنان، وبالتالي لا بد من تلك الفترة اللجوء إلى الفصل السابع وتطبيق مبدأ مسؤولية الحماية (R2P)، الذي أقرته الجمعية العامة للأمم المتحدة، ومازال مجلس الأمن يعرقل حماية المدنيين في سوريا.
- تجديد الضغط على مجلس الأمن بهدف إحالة الملف في سوريا إلى المحكمة الجنائية الدولية.
- السعي من أجل إحقاق العدالة والمحاسبة في سوريا عبر الجمعية العامة للأمم المتحدة ومجلس حقوق الإنسان واستخدام مبدأ الولاية القضائية العالمية.

شكر وعزاء

خالص الشكر والعزاء لجميع الأهالي والنشطاء المحليين الذين أغنت مساهماتهم هذا التقرير بشكل فعال.



Syrian Network For Human Rights
الشبكة السورية لحقوق الإنسان

